

اتحاد الارمن والمصريين (بيان لا بد منه)

منذ تراور كبار الجالية الارمنية واكليسهم
الموقر وأصحاب الفضيلة مشايخنا الكرام
ورجال الادب والفضل والحمامة الوطنيين
والاتحاد والوفاق يزداد بين الفريقين تمكيناً
وتأييداً وثبت لدى الجمهور المصري ان
الاشاعات التي أشاعها أهل السؤ ضد تزلنا
الارمن وضيوفنا الآسيويين ليس لها نصيب
من الصحة وان القوم ابرياء من العدوان الذي
نسب اليهم وأنهم كما عاشوا في مصر اجيالا
طويلة بسلام متحدين مع المصريين يعيشون
الآن معهم في السراء والضراء مستظلين
بعلمهم المصري خاضعين لقوانين البلاد
وحكومتها

ثبت للجمهور المصري هذه الحقيقة
فأقبل أفراد المصريين على الارمن يهدونهم
روعهم ويؤكدون لهم ان لا خوف عليهم
من اعتداء جاهل غر ولا احد في البلاد يضمر
لهم شرأ وقد عادوا جميعاً وطادت انماهم الى

اتحاد الأرمن والمصريين (بيان لا بد منه)

منذ تراور كبار الجالية الأرمنية
وأكليسهم * الموقر وأصحاب الفضيلة
مشايخنا الكرام ورجال الأدب والفضل
والحمامة الوطنيين ، والاتحاد والوفاق يزداد
بين الفريقين تمكيناً وتأييداً وثبت لدى
الجمهور المصري أن الإشاعات التي أشاعها
أهل السؤ ** ضد نزلائنا الأرمن وضيوفنا
الآسيويين ليس لها نصيب من الصحة وأن
القوم أبرياء من العدوان الذي نُسب إليهم
وأنهم كما عاشوا في مصر أجيالاً طويلة
بسلام متحدين مع المصريين يعيشون الآن
معهم في السراء والضراء مستظلين بعلمهم
المصري خاضعين لقوانين البلاد وحكومتها .

ثبت للجمهور المصري هذه الحقيقة
فأقبل أفراد المصريين على الأرمن يهدونهم
من روعهم ويؤكدون لهم أن لا خوف
عليهم من اعتداء جاهل غر ولا أحد في

* الصحيح : أكليسهم .

** الصحيح : السوء .

البلاد يضمّر لهم شراً وقد عادوا جميعاً وعادت أعمالهم إلى ما كانت عليه . وأقبل المصريون يُعاملونهم كما كانوا فتحقق الأرمن أن المصري طيب القلب شريف النفس ، وأنه كما كان من قديم الزمان لم يتغير خلقه الطيب ، ولم يتأثر بالمؤثرات والأوهام . وقد قضينا النصف شهر* الماضي في أحسن مظاهر الإخاء والاتحاد بين الأرمن والمصريين ؛ فجدد سيادة الأب يوسف كاركونى رئيس الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية في الأسبوع الماضي زيارته للأستاذ الجليل الشيخ عبد المجيد اللبان الذي أصبح بيته كعبة يحج إليها رجال الدين والفضل من سائر الطوائف المصرية ، فذهب سيادة الأب يُرافقه صاحب هذه الجريدة بعد أن شرفنا بزيارته الكريمة إلى منزل الشيخ اللبان ، فاستقبل بالحفاوة والإكرام وقضى سيادته وقتاً طويلاً فى محادثة الأستاذ والحاضرين فى المسائل العمومية معرباً عن سروره بلقاء الأستاذ شاكراً الظروف التى جددت هذا التعرف بين الكنيسة الأرمنية والمسجد الإسلامى .

* الصحيح : نصف الشهر .

ما كانت عليه وأقبل المصريون يُعاملونهم كما كانوا فتحقق الأرمن أن المصري طيب القلب شريف النفس وأنه كما كان من قديم الزمان لم يتغير خلقه الطيب ولم يتأثر بالمؤثرات والأوهام وقد قضينا النصف شهر الماضي في أحسن مظاهر الإخاء والاتحاد بين الأرمن والمصريين فجدد سيادة الأب يوسف كاركونى رئيس الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية في الأسبوع الماضي زيارته للأستاذ الجليل الشيخ عبد المجيد اللبان الذي أصبح بيته كعبة يحج إليها رجال الدين والفضل من سائر الطوائف المصرية فذهب سيادة الأب يرافقه صاحب هذه الجريدة بعد أن شرفنا بزيارته الكريمة إلى منزل الشيخ اللبان فاستقبل بالحفاوة والإكرام وقضى سيادته وقتاً طويلاً في محادثة الأستاذ والحاضرين في المسائل العمومية معرباً عن سروره بلقاء الأستاذ شاكراً الظروف التي جددت هذا التعرف بين الكنيسة الأرمنية والمسجد الإسلامى

وقد غادر سيادة الأب يوسف منزل الأستاذ مودعاً بالحفاوة الالئمة به وبعد ظهر يوم الخميس رد الأستاذ اللبان الزيارة لسيادة الأب في الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية مصحوباً

منزل الأستاذ مودعاً بالحفاوة اللائقة به ، وبعد ظهر يوم الخميس رد الأستاذ اللبان الزيارة لسيادة الأب فى الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية مصحوباً بلفيف من أهل الفضل والأدب ، حيث وجدوا من حفاوة الأب الجليل الفاضل وحسن وفادته ما ألهم ألسنتهم بالشكر والثناء مرددين الدعاء لله تعالى أن يجعل هذه الأيام العصبية فاتحة خير وسلام وعصر اتحاد ووئام للشرق جميعه ، وأن يُمتع الشرقيين بالسعادة والهناء وأن يُعيد للشرق مجده القديم وحضارته الأولى التى استنار بها الغرب وبلغ ما بلغه من المنزلة الرفيعة والقوة المنيعة والسعادة العظيمة .

ويسرنا أن نذكر أن الأب يوسف رئيس الكنيسة الأرمنية عربى اللسان فصيحه يميل بنشأته وتربيته إلى العرب الذين نشأ بينهم وتعلم لسانهم . وقد دارت بيننا وبينه أحاديث مختلفة أتينا بها على ذكر المرحوم فيلسوف الشرق الشيخ محمد عبده وآرائه ومبادئه فأسف على أنه يسمع بمنزلة الأستاذ العلمية ، ولكنه لم يطلع على شئ من آثاره الأدبية فوعده أن أهديه بعض تلك الآثار ليعلم الأب الجليل أن بين علماء المسلمين

بلفيف من أهل الفضل والأدب حيث وجدوا من حفاوة الأب الجليل الفاضل وحسن وفادته ما ألهم ألسنتهم بالشكر والثناء مرددين الدعاء لله تعالى أن يجعل هذه الأيام العصبية فاتحة خير وسلام وعصر اتحاد ووئام للشرق جميعه وان يتمتع الشرقيين بالسعادة والهناء وازييد للشرق مجده القديم وحضارته الأولى التي استنار بها الغرب وبلغ ما بلغه من المنزلة الرفيعة والقوة المنيعة والسعادة العظيمة .

ويسرنا أن نذكر أن الأب يوسف رئيس الكنيسة الأرمنية عربى اللسان فصيحه يميل بنشأته وتربيته إلى العرب الذين نشأ بينهم وتعلم لسانهم وقد دارت بيننا وبينه احاديث مختلفة أتينا بها على ذكر المرحوم فيلسوف الشرق الشيخ محمد عبده وآرائه ومبادئه فأسف على أنه يسمع بمنزلة الاستاذ العلمية ولكنه لم يطلع على شئ من آثاره الأدبية فوعده أن أهديه بعض تلك الآثار ليعلم الأب الجليل ان بين علماء المسلمين رجالا يتكلمون

حقيقة الدين الاسلامي ويمملون على نشر مبادئه الحقة التي لو اتبعها جميع المسلمين وعملوا بها لكانت منزلتهم الان اعلا منزلة ومقامهم بين الامم والشعوب ارفع مقام وطائفة الارمن في انقطر قسم

رجالاً يمثّلون حقيقة الدين الإسلامي ويعملون على نشر مبادئه الحقّة التي لو اتبعها جميع المسلمين وعملوا بها لكانت منزلتهم الآن أعلا منزلة ومقامهم بين الأمم والشعوب أرفع مقام .

وطائفة الأرمن في القطر قسمان : قسم يعتنق المذهب الأرثوذكس* والآخر يعتنق المذهب الكاثوليك** وهو تابع للكرسي البابوي مباشرة، ولكل من الطائفتين كنيسة خاصة وجمعية خاصة تعمل لمصلحة فقرائها والمهاجرين الذين وفدوا أخيراً على مصر . وتتألف هذه الجمعية من كبار وأعيان الطائفة الذين يبذلون المال بسخاء وكرم على فقرائهم وعلى مصلحتهم العامة .

والذي يُعاشر أعيان الأرمن وخصوصاً الذين قضوا زمناً طويلاً في هذه البلاد فتمصروا يسر من لطفهم ، ويرى أن لا فرق بينهم وبين أهل هذه البلاد وخصوصاً المتتركين منهم في نفس العائلة الأرمنية ، لأنها لاتزال متمسكة بالعادات الشرقية القديمة ، ولا فرق بين بيوت الأرمن وبيوت الأتراك في

يعتق المذهب الارثوذكس والآخر يعتنق المذهب الكاثوليك وهو تابع للكرسي البابوي مباشرة ولكل من الطائفتين كنيسة خاصة وجمعية خاصة تعمل لمصلحة فقرائها والمهاجرين الذين وفدوا أخيراً على مصر وتتألف هذه الجمعية من كبار وأعيان الطائفة الذين يبذلون المال بسخاء وكرم على فقرائهم وعلى مصلحتهم العامة

والذي يباشر اعيان الارمن وخصوصاً الذين قضوا زمناً طويلاً في هذه البلاد فتمصروا يسر من لطفهم ويرى ان لا فرق بينهم وبين اهل هذه البلاد وخصوصاً المتتركين منهم في شيء حتى في نفس العائلة الأرمنية لانها لاتزال متمسكة بالعادات الشرقية القديمة ولا فرق بين بيوت الارمن وبيوت الاتراك في دخان ماتوسيان الى هذه الساعة راجح في مصر ومطلوب في جميع بلدان القطر وكنا نعرف قبل الحرب ان محل ماتوسيان يدفع نحو نصف مليون جنيه في العام عوائد جمركية على واردات دخانه ولله اكبر رسم جمركي يدفعه محل تجاري في مصر الآن وفابريقات ماتوسيان منتشرة في سائر انحاء القطر وله في العاصمة معمل كبير يشتغل به مئات من العمال المصريين يعطف عليهم ولا يتنزل عليهم بما يحسن حالتهم الادبية والادبية ولذلك لم نسمع انهم شكروا

* الصحيح : مذهب الأرثوذكس .

** الصحيح : مذهب الكاثوليك .

او اعتصبوا كما فعل عمال فابريقات الدخان

الآخري

وبالجملة نقول ان الظروف الاخيرة ذكرتنا
بطائفة شرقية تقيم بيننا منذ زمن بعيد
جددت معنا الان علاقة الود والاخاء التي
نود ان تكون بيننا وبينهم وبين جميع النزلاء
متينة على الدوام لان مصر أم الجميع وهي وطن
ثان لهم وربما كانت الوطن الوحيد لكثيرين
منهم الذين ولدوا في هذه البلاد ونشأوا بها
فلم يعرفوا لهم غير مصر وطناً . تدر عليهم
اللبن والعسل . فلتحي مصر

دخان ماتوسيان إلى هذه الساعة رائج في
مصر ومطلوب في جميع بلدان القطر،
وكنا نعرف قبل الحرب أن محل ماتوسيان
يدفع نحو نصف مليون جنيه في العام
عوائد جمركية على واردات دخانه، ولعله
أكبر رسم جمركي يدفعه محل تجاري في
مصر الآن . وفابريقات ماتوسيان منتشرة
في سائر أنحاء القطر وله في العاصمة
معمل كبير يشتغل به مئات من العمال
المصريين يعطف عليهم ولا يبخل عليهم بما
يُحسن حالتهم الأدبية والمادية، ولذلك لم
نسمع أنهم شكوا أو اعتصبوا كما فعل
عمال فابريقات الدخان الأخرى .

وبالجملة نقول : إن الظروف الأخيرة
ذكرتنا بطائفة شرقية تُقيم بيننا منذ زمن بعيد
جددت معنا الآن علاقة الود والإخاء التي
نود أن تكون بيننا وبينهم وبين جميع النزلاء
متينة على الدوام لأن مصر أم الجميع وهي
وطن ثان لهم وربما كانت الوطن الوحيد
لكثيرين منهم الذين ولدوا في هذه البلاد
ونشأوا بها فلم يعرفوا لهم غير مصر وطناً .
تدر عليهم اللبن والعسل . فلتحي مصر .